

بحار الأنوار

[143] السيد حسين بن كمال الدين الابرز الحسيني الحلبي (1) سيد ساد بالجد والجد، وجد في اكتساب المعالي فقطع طمع اللاحق به وجد، وسعى إلى نيل غايات الفضائل ودأب، وأنشد لسان حاله: وما سودتني هاشم من وراثته * * أبي ا □ أن أسمو بام ولا أب وهو في الادب عمدة أربابه، ومنازل الاحبه ولجة عبا به، وقفت له على رسالة في علم البديع سماها درر الكلام، ويواقيت النظام، وأثبت فيها من نثره في باب الملايمة قوله فيمن ألف الرسالة باسمه " مكى الحرم، برمكى الكرم، هاشمي الفصاحة، حاتمي السماحة، يوسفى الخلق، محمدي الخلق، خلد □ ملكه، وأجرى في بحار الاقتدار فلكه ". الشيخ عبد على بن ناصر بن رحمة الحويزي (2) فاضل قال من الفضل بطل وريف، وكامل حل من الكمال بين خصب وريف فالاسماع من زهرات أدبه في ربيع، ومن ثمرات فضله في خريف، إن أنشأ ينشئ أبدى من فنون السجع ضرائب، أو طفق ينظم أهدى الشنوف للاسماع والعقود للتراث ومؤلفاته في الادب، أحلى من رشف الضرب، بل أجدى من نيل الارب، ومتى جراه قوم في كلام العرب، كان المنبع وكانوا القرب.

_____ اخذت في كل فن من عجائبه * * حتى تعجب منى
الفن والنمط يسطو على البحر سطر من تموجه * * للناظرين وبدر ليس يلتقط يفوح زهر حديثى
عن شذا أدبى * * كما يفوح برياً عطره السفت لكنكم معشر لادر درهم * * سيان عندهم التصحيح
والغلط خابت قوافل آمالى بساحتكم * * كما يخيب برأس الاقرع المشط امل الامل ص 64. (1)
_____ سلافة العصر ص 537. (2) سلافة العصر ص 537.